

**أثر تنوع أساليب التفاعل في الفصول الافتراضية  
المتزامنة على التحصيل الدراسي لدى طالبات  
جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن والاتجاه نحوه**

**إعداد**

**د/ ريم بنت عبدالرحمن ابراهيم آل مبارك**

**استاذ مساعد تقنيات تعليم**

**جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن - كلية التربية-**

**قسم تقنيات التعليم**

## **أثر تنوع أساليب التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة على التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن والاتجاه نحوه**

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على اثر تنوع اساليب التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة على التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الاميرة نوره بنت عبدالرحمن والاتجاه نحوه وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (١١٧) وتم اعداد استبانة لتحديد اهم ادوات التفاعل واختبار تحصيلي واستبانة لقياس اتجاه الطالبات وقد اشارت النتائج الى وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوى  $\geq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعات التجريبية الثلاث في اختبار التحصيل المعرفي، وفي مقياس الاتجاه لصالح الطالبات اللاتي درسن باستخدام اسلوب التفاعل متعدد الاتجاهات

الكلمات المفتاحية: الفصول الافتراضية المتزامنة-اساليب التفاعل -ادوات التفاعل

**The effect of the diversity of the interaction tools in the simultaneous virtual classes on the academic achievement of the students of Princess Norah Bint Abdulrahman University and the trend towards it"**

**Dr. Reem Bint Abdulrahman Ibrahim Al Mubarak**

Assistant Professor of Teaching Techniques

Princess Noura Bint Abdulrahman University - Faculty of Education - Education Technology Department

**Abstract :**The current study aims to identify the effect of the variousness of the reaction tools in the concurrent virtual classes on the studying collection for the students of Princess Nourah Bint Abdul Rahman University students and the direction toward it. The research was implemented on a sample, which consists of (117) female students. The results indicated that there was a statistically significant difference (0.05 0.05) between the average scores of the students in the three experimental groups in the cognitive achievement test and in the trend scale for the students who studied using the method Multi-directional interaction

**Keywords:** Concurrent virtual classes - Interaction methods - Interaction tools

## المقدمة:

إن التطور السريع والمتلاحق للثورة المعلوماتية، وانتشار شبكة الإنترنت دفع بالنظم التربوية إلى محاولة تطوير برامجها التعليمية، وإعداد المتعلمين إعداداً يؤهلهم للتكيف مع التكنولوجيا باستحداث نظم وأدوات ومفاهيم تعليمية جديدة أثرت على إدارة وتطور المناهج الدراسية، مثل التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني.

والتعليم الإلكتروني هو طريقة تعليمية لمواكبة العصر وتغييراته، تحقق قدرًا عاليًا من الإبداع، وتساعد على تنمية المهارات لدى المتعلم وتقلل من التلقين، وتمكن الطالب من التعلم حسب إمكانياته وطاقته وقدراته، وتوفر بيئة تعلم تفاعلية قائمة على المتعة في التعلم، وعلى جهود الطالب في البحث والاستقصاء والتعاون، كما تمتاز بالمرونة في المكان والزمان، وتشجع على التعلم المستمر بالإضافة إلى سهولة تحديث المادة التعليمية الإلكترونية وضبط جودتها. (العمرطي، ٢٠١٢).

ويتكون نظام التعليم الإلكتروني من: ١- المحتوى العلمي للمادة، وهو مجموعة من الدروس العلمية المصممة والمرتببة والمنظمة بشكل يتماشى مع بيئة الحاسوب وشبكات الإنترنت ٢- الخدمات التعليمية، وتشمل الخدمات المساندة، مثل تقديم الإرشاد والتوجيه من الناحية التعليمية الفنية ٣- نظام إدارة التعلم، وهو نظام متكامل لإدارة العملية التعليمية عبر الإنترنت، ويشمل إدارة المقررات والفصول الافتراضية، وإدارة الاختبارات وإدارة الواجبات والتسجيل في المقررات، ومتابعة تعلم الطالب، والتطوير والمتابعة، ويهتم بقياس وتقييم أداء عمليات التعليم الإلكتروني ونتائجه. (إسماعيل، ٢٠٠٩) (العنزي، ٢٠١١) (عامر، ٢٠٠٧).

ومن مكونات أنظمة إدارة التعلم الفصول الافتراضية، وهي فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلاب، ولكنها موجودة على الشبكة العالمية للمعلومات، حيث لا تتقيد بزمان أو مكان. وتتميز الفصول الافتراضية بمميزات عديدة، منها سهولة الاستخدام والتفاعل المستمر بين الطالب والمعلم والاستجابة المستمرة لأسئلة الطلاب، والمتابعة المستمرة لهم، وانخفاض التكلفة المادية مقارنة بالفصول التقليدية، كما أن إدارة الفصول الافتراضية لا تحتاج إلى مهارات تقنية عالية، وتغطي عددًا كبيراً من الطلاب في مناطق جغرافية مختلفة، وفي أوقات مختلفة كما تشجع الطالب على المشاركة دون خوف أو قلق، وتعفى المعلم من الأعباء الثقيلة في التنظيم ومتابعة الحضور ورصد الدرجات، ويمكن تسجيل الدروس لإعادة مشاهدتها، بالإضافة إلى أنها تولد القدرة على البحث لدى الطلاب. (التلواتي، ٢٠١٤).

وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الفصول الافتراضية وفعاليتها في العملية التعليمية. ومن هذه الدراسات دراسة مجاهد (٢٠١٢) والعجرمي (٢٠١٣) ومبارز (٢٠١٣).

(٢٠١٢) والزهراني(٢٠١٢) والنجار (٢٠١٤) والشهراني(٢٠١٢) وغريب (٢٠١٤) وشعيب(٢٠١٦).

وتحتوي الفصول الافتراضية المتزامنة على الكثير من الإمكانيات التي تدعم العملية التعليمية وتحقق أهدافها، وتساعد على تحقيق التفاعل بين الطلاب والمعلم، وتسهل فهم المادة التعليمية، وتزيد من حيوية الطلاب واتجاههم نحو الفصول الافتراضية، ومنها التخاطب المباشر والتخاطب الكتابي، وخاصة التصويت، والسبورة التفاعلية، ومزامنة شاشة العرض، وغيرها من الأدوات.

إن تحقق أهداف التعلم من خلال الفصول الافتراضية المتزامنة يتطلب من المعلم معرفة بإمكانيات الفصل المختلفة، وكيفية توظيفها؛ لتحقيق الإثارة والتفاعل بينه وبين طلابه، للوصول إلى تحقيق أهداف الدرس في أعلى مستوياته. Martin & (Deborah,2012) (Gedera, 2014) (Yilmaz, 2015)

وفي ظل توجه الجامعات إلى توظيف التعليم الإلكتروني بجميع تقنياته، ومن أهمها "الفصول الافتراضية لمواكبة الانفجار المعرفي والسكاني"، وتلبية لزيادة الطلب على التعليم والارتقاء بمستوى جودته عالمياً، أصبح التعليم الإلكتروني وتقنياته المتعددة، كالفصول الافتراضية ضرورة من ضروريات التعليم الجامعي في الوقت الحاضر، حيث إن الاهتمام به والاستفادة من إمكانياته الكبيرة مظهر أساسي وفاعل من مظاهر الاهتمام والعناية بتعزيز العملية التعليمية في المؤسسة الجامعية. (الجمال، ٢٠١٥).

إن جودة الفصول الافتراضية في التعليم الإلكتروني ونجاحها في الجامعات يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الممارسات التدريسية التي يتم استخدامها لتوظيف تطبيقاتها من خلالها، وفي ضوء الحاجة الفعلية لها وليس من خلال الأجهزة والأدوات المستخدمة. ويجب أن يتم التطور الحقيقي للممارسات التدريسية في الفصول الافتراضية من خلال استخدام التعليم التفاعلي والأنشطة التفاعلية، مما يؤدي إلى زيادة فهم المتعلمين وتطور نموهم المعرفي. (بوتردين و بن عمارة، ٢٠١٠).

ويعد التفاعل الصففي من الاتجاهات التربوية الحديثة التي أسهمت في تغيير دور المعلم من الملحق صاحب المعرفة الذي تقع على عاتقه مهمة التعليم الى المصمم والميسر والمدير لعملية التعلم وتغيير دور الطالب من المتلقى السلبي الى مشارك ايجابي نشط مساهم في عملية تعلمة.

ويشكل التفاعل الصففي في الفصول الافتراضية المتزامنة بين المعلم والطلاب الركيزة الاساسية في الموقف التعليمي لأنه يؤدي الى تحقيق أهداف الدرس كما أنه يؤدي الى اكتساب الطلاب لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة سواء من المعلم او بقية الطلاب،

ويؤثر أسلوب التفاعل بين المعلم والطلاب على دافعية التعلم والذي بدوره تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب وعلى قدرتهم على بلوغ الاهداف التربوية ولذا نجد ان الطلاب الذين يتعلمون بتفاعل صفي جيد ويدافعية عالية هم الأكثر قدرة على التعلم (إبراهيم وحسب الله، ٢٠٠٥)

والتفاعل الصفي في الفصول الافتراضية يساعد على التواصل وتبادل الآراء ونقل الأفكار بين المعلم و الطلاب وبين الطلاب أنفسهم ممايسهمهم في تطوير مستويات أفكارهم ويثيرها وينضجها تحت رعاية المعلم وأشرافه والذي يسعى الى رفع مستواهم والارتقاء به والتفاعل الصفي يعمل على تحرير الطلاب من الصمت والسلبية الى حالة المناقشة وتبادل وجهات النظر وخاصة في ظل عدم قدرة المعلم على مشاهدة الطلاب أو متابعة ردة فعلهم تجاه مايطرح كماينمى لديهم التفكير التحليلي والناقد ويساعدهم في اكتساب المعرفة وبقاء أثرها. (قطامي، ٢٠٠٤)

ويستند التفاعل الصفي بوصفة ممارسة تربوية يقدرها التربويين ويدعون المعلمين للإستفادة منها إلى فرضية عامة مفادها "أن الأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان تربطهم صفة ما أو علاقة فانهم يميلون الى أن يتوصلوا باحدى أدوات التواصل اللفظي او الجسدي بهدف الوصول الى حالة تبادل للأفكار أوالمشاعر لتحقيق حالة تكيف" (قطامي، ٢٠٠٤، ٢٠٠٨)

والفرضية السابقة تتضمن أن التفاعل الصفي يكون بعدة أساليب أما لفظيا "بالكلمات أو غير لفظي بالإشارات أو الإيماءات الجسدية إلا أن فلاندرز بنى نموذجة لتحليل التفاعل اللفظي فقط، بناء" على نظرية مفادها إن معظم التفاعلات التي تدور في الصف هي تفاعلات لفظية بين المعلم وطلابه وأنها تشكل ما يزيد عن ٧٠% من مهمات المعلم في الصف (إبراهيم، ٢٠٠٥) ويتوافق الفصل الافتراضي المتزامن مع هذه الفرضية اذا أن معظم التفاعل الذي يتم من خلاله يكون تفاعلا "لفظيا" في ظل غياب فرصة مشاهدة المعلم للطلاب وقد يزداد الامرصعوبة اذا تعذر مشاهدة الطلاب للمعلم لاسباب تقنية اوخلافه، وان كانت هناك بعض الادوات التي أضيفت للفصل الافتراضي المتزامن لتحل محل تعبيرات الوجهة والاشارات والتي قد لايسخدمها العديد من المعلمين والطلاب لعدم معرفتهم بها وبكيفية استخدامها

وتعد أهم أساليب التفاعل في الفصول الافتراضية كما ذكرها البداينة (٢٠٠٠) والمسلم (٢٠٠٠) هي التفاعل أحادي الاتجاه والتفاعل ثنائي الاتجاه والتفاعل متعدد الاتجاهات ويؤكد أبو سمور (٢٣١٥) وخزاعلة (٢٠١١) وقطامي (٢٠٠٤) على أن أسلوب التفاعل الذي يستخدمه المعلم في الفصل الافتراضي المتزامن هو الذي يساعد على إثارة دافعية الطلاب للتعلم ويجعل التعلم مرغوبا" لديهم ويرفع مستوى التحصيل الدراسي.

## مشكلة البحث:

تتبع مشكلة البحث الحالية من:

أولاً من أهمية الفصول الافتراضية وفعاليتها في العملية التعليمية والتي أشارت إليها العديد من الدراسات كدراسة عبد الغني (٢٠١٢م) التي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في رفع المستوى المعرفي وتنمية المهارات الحاسوبية لدى طلاب علوم الحاسوب. ودراسة القحطاني (٢٠١٠) التي أكدت على أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد. ودراسة بدر (٢٠١٠م) التي توصلت إلى أن استخدام الفصول الافتراضية في التعليم يعمل على زيادة تحصيل الطلاب. ودراسة رزق (٢٠٠٩) التي أكدت على فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي للمعلمين. ودراسة خليف (٢٠٠٩) التي أظهرت نتائجها أن الفصول الافتراضية تسهم في استيعاب الطلاب للدروس، وتزيد من حماسهم لاكتساب مهارات علمية ومعرفية. ودراسة المبارك (٢٠٠٤) التي أثبتت فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية التحصيل الدراسي للطلاب، بل إنها تتفوق على الفصول الدراسية التقليدية في مستوى التطبيق. أما دراسة كل من مجاهد (٢٠١٢) والعجومي (٢٠١٣) و مبارز (٢٠١٢) والزهراني (٢٠١٢) والنجار (٢٠١٤) والشهراني (٢٠١٢) وغريب (٢٠١٤) وشعيب (٢٠١٦) فقد أظهرت نتائجها أثر استخدام الفصول الافتراضية في تنمية الجوانب المعرفية لدى فئات عديدة من المتعلمين، وزيادة مستوى التحصيل والدافعية نحو التعلم

وعن أهمية هذه التقنية في التعليم جاء في توصيات المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والذي نظّمته وزارة التعليم ممثلة بالمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد "بالعمل على التوسع في استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات والاهتمام بجودة إعداد المحتوى والتدريس المقدم عبرها".

ثانياً من توصيات الدراسات التي حثت على التوسع في استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد، وضرورة العمل على تذليل العقبات والمعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للفصول الافتراضية كدراسة نتو (٢٠١١) ودراسة المبارك (٢٠١٤) ودراسة القحطاني (٢٠١٠)

ثالثاً توجه معظم الجامعات للعمل على تحويل مقرراتها إلى مقررات إلكترونية، ومنها جامعة ولاية ميتشجان في الولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة كوينسلياند بأستراليا، وجامعة سيمون فريزر في كندا، ومن الجامعات السعودية التي حولت مقرراتها إلى

مقررات إلكترونية تدرّس عبر الفصول الافتراضية الإلكترونية الجامعة السعودية الإلكترونية ، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك خالد، كما أطلقت جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن مبادرة تدريس المقررات العامة بنمط التعلم الإلكتروني الكامل من خلال الفصول الافتراضية.

رابعاً" نتائج توصيات الدراسات التي حثت على إجراء المزيد من الدراسات في مجال مهارات التدريس عبر الفصول الافتراضية كدراسة كل من الصالح (٢٠١٥) والمنتشري (٢٠١٣) وعلى قياس اثر التفاعل عبرهذة الفصول والذي يعد مكوناً مهماً وأساسياً في التعليم عبرها ويسهم بشكل كبير في تعلم الطلاب. (جاد، ٢٠٠٨) وعلى إجراء المزيد من الدراسات في مجال اختلاف اساليب التفاعل ضمن الفصول الافتراضية واهم ادواتها كدراسة عطية (٢٠١٥) ودراسة فخري(٢٠١٤)

خامساً" نتائج المقابلات التي اجرتها الباحثة للطالبات اللاتي درسن عبر نظام الفصول الافتراضية المتزامنة بعض المواد العامة وقد كان ابرز نتائجها تدنى مستوى تحصيلهن الدراسي في هذه لمقررات وشعورهن بالملل اثناء المحاضرات الافتراضية المتزامنة لعدم تفاعلهن اثناء هذه المحاضرات اذ يكون دورهن فقط التلقي السلبي بالاضافة الى عدم استخدام أي ادوات تفاعل اثناء هذه المحاضرات والاقتصار على المحاضرات اللفظية

وتتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على أثر أساليب التفاعل المختلفة في (الفصول الافتراضية المتزامنة) في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في المقررات التي تقدم تزامنياً عبرها، ودورها في تكوين اتجاه ايجابي نحو هذه الفصول.

#### أسئلة البحث:

يتحدد السؤال الرئيس للبحث في:

ما أثر تنوع أساليب التفاعل في (الفصول الافتراضية المتزامنة) على التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن والاتجاه نحوه؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- مامعايير تصميم الفصول الافتراضية المتزامنة باستخدام أساليب التفاعل أحادية الاتجاه وثنائية الاتجاه ومتعددة الاتجاهات؟

٢- ما أثر تنوع أساليب التفاعل المستخدمة في (الفصول الافتراضية المتزامنة) على مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن؟

٣- ما أثر تنوع أساليب التفاعل في (الفصول الافتراضية المتزامنة) في طبيعة الاتجاه نحو الفصول الافتراضية المتزامنة لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن؟

مجتمع البحث: الطالبات المسجلات في مقرر نظريات التعلم بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن ويبلغ عددهن ٣١٣ طالبة.

عينة البحث: تكونت عينة البحث (١١٧) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وهن الطالبات المسجلات في مقرر نظريات التعلم من العام الجامعي (١٤٣٧-١٤٣٨ هـ)

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: وهو تنوع أساليب التفاعل في الفصول الافتراضية، وله ثلاثة مستويات:

- التفاعل أحادي الاتجاه: في هذا الأسلوب يرسل المعلم ما يود قوله أو نقله إلى طلابه ولا يستقبل منهم إلا بشكل محدود.

- التفاعل ثنائي الاتجاه: وهذا الأسلوب يسمح للمعلم بأن ترد إليه استجابات من الطلاب، ويسعى إلى التعرف على مدى ما قاله أو ما حاول نقله إلى عقولهم.

- التفاعل متعدد الاتجاهات: ففيه يسمح المعلم بأن يجري اتصالاً بين طلاب الصف، وأن يتم تبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر بينهم.

المتغيران التابعان هما: التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو الفصول الافتراضية.

منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج التجريبي القائم على الاختبار القبلي و البعدي لدراسة أثر تنوع أساليب التفاعل على التحصيل الدراسي.

فرضا البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفروض التالية:



- الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى  $\geq 0.05$ )، بين متوسط درجات الطالبات في المجموعات التجريبية الثلاث، في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر نظريات التعلم قبل التعلم باستخدام (الفصول الافتراضية المتزامنة) وبعده.

- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى  $\geq 0.05$ )، بين متوسط درجات المجموعات التجريبية الثلاث، في مقياس الاتجاه نحو (الفصول الافتراضية المتزامنة).

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- ١- أهم أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة.
- ٢- أثر تنوع أساليب التفاعل المستخدمة في (الفصول الافتراضية المتزامنة) على مستوى التحصيل الدراسي في مادة نظريات التعلم لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن.
- ٣- أثر تنوع أساليب التفاعل المستخدمة في (الفصول الافتراضية المتزامنة) في طبيعة الاتجاه نحو الفصول الافتراضية لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن.

#### أهمية البحث:

- ١- تحديد أهم أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة للمهتمين بالتدريس من خلال هذه الفصول.
- ٢- توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام وتوظيف أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية، ودورها في إثراء المحاضرات وتحقيق أهدافها.
- ٣- توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بالتعليم الإلكتروني إلى أفضل أساليب التفاعل في الفصول الافتراضية، ودورها في إثراء المحاضرات وتحقيق أهدافها.
- ٤- تزويد الجهات المسؤولة عن التعليم الإلكتروني في جامعة الأميرة نوره بنتائج الدراسة؛ لتطوير نظام الفصول الافتراضية وتبنيها.

#### حدود البحث:

أقتصرت على:

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٧-١٤٣٨هـ).

-الحدود البشرية: طالبات كلية التربية اللاتي يدرسن مقرر نظريات التعلم في المستوى السادس

-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مادة نظريات التعلم وتناولت الموضوعات التالية نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ، ونظرية التعلم الإجرائي، ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية التعلم الدماغي.

#### مصطلحات البحث:

الفصول الافتراضية المتزامنة: يعرف أنه نظام يسمح بالتفاعل الحي بين المعلم والمتعلمين عبر شبكة الإنترنت، حيث يجمع خصائص الصفوف التقليدية، والصفوف الإلكترونية، ويتميز هذا النظام بالمرونة والسهولة، من ناحية تحديد الأوقات المناسبة للمعلم والمتعلمين، بحيث يستطيع الطلبة التواصل المتزامن من خلال السبورة الإلكترونية والمحاورات الكتابية والصوتية، من أجل تحقيق الحد الأمثل من الفهم والاستيعاب". ( سمور، ٢٠١١، ص ١١).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها البيئة الإلكترونية التي يتم فيها اللقاء والتواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم بصورة متزامنة، واستخدام أدوات التفاعل التقنية (الكتابية- والصوتية- والمرئية) وأدوات المشاركة التي يقدمها النظام.

أساليب التفاعل: وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها الطرق والأساليب المتنوعة للتدريس عبر نظام الفصول المتزامنة، التي تستخدمها المعلمة لتحقيق أهداف الدرس ومساعدة المتعلمات على الفهم والاستيعاب.

الاتجاه: يعرف في الدراسة الحالية أنه استعداد نفسي له علاقة باستجابة الفرد الموجبة والسالبة نحو الفصول الافتراضية والتي تعكس آراءه وأفكاره ومعتقداته نحو الفصول الافتراضية

#### أدبيات البحث:

الفصول الافتراضية هي نظام اتصال يتيح للمستخدمين أن يجتمعوا للحوار والتعلم، باستخدام أدوات متنوعة مثل النظر إلى الصور والرسوم البيانية، ومتابعة النصوص المعروضة على الشاشة مما يسهل التواصل ويحقق الفهم، فالفصول الافتراضية توفر الفرص نفسها التي تقدمها الفصول التقليدية لعملية التعليم والتعلم،

ولكنها تتجاوز الحدود المادية لجدران الفصول التقليدية بفضل استخدام الإنترنت.  
(Hsu, Marques, Hamza & Khalid, 1999).

كما عرف حسن زيتون (٢٠٠٥، ص ١٦٠) الفصول الافتراضية بأنها بداية تعليم وتعلم تفاعلية عن بعد تقع على شبكة الإنترنت، وتحاكي هذه البيئة الصف الفيزيائي المعتاد، من حيث عناصره، وما يحدث فيه من تفاعلات صفية، وما يستخدمه المعلم من استراتيجيات تدريسية من أجل تعليم وتعلم مقرر دراسي معين، وتوظف في هذه البيئة أدوات التعلم الإلكتروني، كالبريد ومجموعات النقاش، ونقل الملفات، واللوح الأبيض التشاركي.

وتنقسم الفصول الافتراضية إلى قسمين، وذلك حسب الأدوات والبرمجيات والتقنيات المستخدمة في هذه الفصول:

#### ١- الفصول الافتراضية غير التزامنية.

وهذه الفصول لا تتغير بزمان ولا مكان؛ لذا فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية يسمح للمعلم والطالب بالتفاعل معها دون حدود للزمان والمكان. (الخليفة، ١٤٢٣هـ).

#### ٢- الفصول الافتراضية التزامنية.

وهي فصول شبيهة بالقاعات الدراسية، يستخدم فيها المعلم والطالب أدوات وبرمجيات مرتبطة بزمن معين دون حدود للمكان. (الخليفة، ١٤٢٣هـ)، وهي التي تم تطبيقها في الدراسة الحالية.

#### خصائص الفصول الافتراضية المتزامنة:

وتتميز الفصول الافتراضية بمجموعة خصائص من أهمها:

- ١- توفير جميع وسائل التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- ٢- تمكين المعلم من عمل استطلاع سريع لمدى تفاعل المتعلم مع الدرس.
- ٣- إمكانية تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة في غرفة تفاعلية تدعم التعليم التعاوني.

٤- تمكين المعلم من عمل تقييم فوري من خلال اختبار سريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل المتعلم المباشر في وجود المعلم. (صالح، ٢٠١٢).

#### أهم مزايا الفصول الافتراضية المتزامنة:

في الدراسة التي أجراها كل من (Martin, Parker, Michele. Deale & Deborah ٢٠١٣) عن العوامل المؤثرة في تبني واستخدام الفصول الافتراضية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جنوب شرق الولايات المتحدة، أظهرت الدراسة أن من أهم مزايا الفصول الافتراضية التي شجعت على استخدامها من الأعضاء:

- ١- إمكانية الوصول إليها من أي مكان.
- ٢- إمكانية دمج الفصول الافتراضية مع التقليدية في الوقت نفسه، حيث يمكن أن يحضرها طلاب من جميع أنحاء العالم.
- ٣- تساعد كاميرا الفيديو على التواصل البصري والشعور بما يجري في داخل القاعة.
- ٤- يمكن للطلاب تبادل العروض والتطبيقات ومشاركة المواقع والدرشة الصوتية.
- ٥- كما أن أداة الاستفتاء تساعد على إشراك جميع الطلاب في الإجابة.
- ٦- وتساعد الفصول الافتراضية الطلاب الخجولين على المشاركة والتعبير عن آرائهم
- ٧- إمكانية أرشفة المحاضرات وإرسالها إلى الطلاب أو حفظها.

ومن الدراسات التي تناولت أثر الفصول الافتراضية على التحصيل الدراسي دراسة كل من شعيب (٢٠١٦) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مجموعة التعلم من خلال نمط الفصول الافتراضية المتزامنة. ودراسة مجاهد (٢٠١٢) "استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية". وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التي درست باستخدام الفصول الافتراضية في التحصيل وتنمية التفكير الناقد ومهارات التواصل الإلكتروني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

ودراسة مبارز (٢٠١٢) وأظهرت نتائجها ارتفاع مستوى تحصيل المجموعة التجريبية الثانية التي تدرت من خلال أدوات التعلم غير التزامنية بالفصول الافتراضية عن مستوى تحصيل المجموعة التي تدرت من خلال أدوات التعلم التزامنية. ودراسة الزهراني (٢٠١٢) وهدفت لقياس فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لمادة الكيمياء وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لصالح المجموعة التجريبية التي درست في الاختبار التحصيلي باستخدام الفصول الافتراضية. واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة الشهراني (٢٠١٢) وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط تحصيل طلاب مقرر طرق تدريس في مجمل الاختبار

التحصيلي بين المجموعة التجريبية والضابطة. وأما دراسة المبارك (٢٠١٤) والتي هدفت لقياس أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الإنترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود أظهرت النتائج عدم وجود فرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي.

### أهم مكونات الفصول الافتراضية المتزامنة

وتوفر بيئة الفصول الافتراضية المتزامنة جميع الأدوات التي تحقق التفاعل بجميع أساليبه، ومن أهم الأدوات التي تتوفر في الفصول الافتراضية:

١- السبورة البيضاء: وهي تساعد المشاركين على الكتابة عليها، وإضافة الصور والرسوم والمخططات.

٢- البث الصوتي بين الطالبات والمعلمة، ويتم التحكم من المعلم أو منسق الحلبة في أدوات التحدث من خلال الضغط على زر المايك.

٣- بث الفيديو من خلال الضغط على زر الكاميرا.

٤- مشاركة مواقع الإنترنت يسمح إذن لجولة ويب باستعراض صفحة ويب للآخرين، والتنقل فيها ثم التبديل إلى وضع لوح المعلومات.

٥- مشاركة التطبيقات: يسمح هذا الإذن بالتبديل إلى أي تطبيق موجود على سطح المكتب الخاص، مثل تطبيق (ورد) وغيره ثم التبديل إلى وضع لوح المعلومات.

٦- الدردشة الكتابية: وتتيح هذه الميزة إجراء دردشة بين الطلاب والمعلم، وبينهم وبين بعضهم البعض، وتعرض المحادثة بشكل عام كما يمكن إرسال محادثة خاصة للبعض.

٧- إجراء استقصاء: يتم من خلال هذا الخيار إجراء عدة أنواع من الاستقصاء، سواء خيارات (نعم أو لا) أو (اختيار من متعدد)، كما يسمح بنشر الإجابات على لوح المعلومات.

٨- إجراء اختبارات قصيرة: يتيح هذا الخيار ميزة إجراء اختبارات قصيرة وسريعة للطلاب خلال الدرس، مع إظهار أسماء الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة، والذين أجابوا إجابة غير صحيحة، وتتوفر أسئلة الاختبار من متعدد دون إكمال الناقص.

٩- الرموز (الإيموجي): يوجد فوق قائمة المشاركين شريط أدوات صغير يحتوي على العديد من المفاتيح مثل مفتاح الرموز التعبيرية، ويستخدم للتعبير عن ردود أفعالهم خلال الدرس (دليل إدارة الفصول الافتراضية جامعة الأميرة نورة).

وتتضمن الفصول الافتراضية تقنيات متقدمة مثل التخاطب المباشر (بالنص أو بالصوت أو بهما معاً)، والمشاركة المباشرة للأنظمة والبرامج والتطبيقات بين المعلم والطلاب. (القرني، ٢٠٠٦).

### معايير تصميم الدروس عبر الفصول الافتراضية المتزامنة:

ذكر Gedera (٢٠١٤م) أن من أهم متطلبات التخطيط للفصول الافتراضية المتزامنة من منظور تربوي:

- تحديد الأهداف التعليمية.
- تحديد الأهداف التي يمكن إنجازها عن طريق الفصول الافتراضية، وكيف يمكن تعويض الطلاب.
- تحديد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية على أن تتوافق مع التقنية التي يوفرها النظام.
- تحديد أهم أدوات التفاعل وتنويعها، واستخدام الأدوات المختلفة بما يحقق الأهداف كالدرشة الصوتية والنصية ورفع اليد.
- توفير التغذية الراجعة والمستمرة للطلاب في الوقت المحدد لتقييم فهمهم للموضوع.
- التنوع في أدوات التقويم، مثل الدردشات والاستبيانات والاختبارات.
- ضمان مساواة جميع الطلاب في الوصول إلى التعليمات والمواد التعليمية في الوقت المحدد.

ومن الدراسات التي تناولت أثر تصميم الفصول الافتراضية في التعليم واكتساب المهارات، دراسة سيد (٢٠١٥)، والتي هدفت لتصميم برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعلم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات الطالبات لاختبار المعارف وبطاقة ملاحظة الأداء لصالح التطبيق البعدي. مما يبين أثر التعلم عبر الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام المستحدثات.

أما دراسة العجرمي (٢٠١٣) والتي كانت تهدف الى قياس فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها. أظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية في الجانب الأدائي المهاري لمهارات التدريس الفعال بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، تعزى إلى استخدام الفصول الافتراضية. وتوصلت دراسة النجار (٢٠١٤)، والتي بعنوان "أثر توظيف الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى طلبة كلية الدعوة

الإسلامية". أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار المعرفي والأداء العلمي البعدي لمهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لصالح المجموعة التجريبية.

### التفاعل في الفصول الافتراضية:

إن التفاعل هو أمر مهم لتحقيق رضى الطلاب في الفصول الافتراضية المتزامنة وإثارة دافعيتهم إلى استمرار عملية التعلم. (martin, 2012). فالتفاعل هو عملية تواصل وتفاعل متبادل ومثمر بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب مع بعضهم البعض، وأن تحقيق التفاعل الناجح داخل الصف لا يقتصر على المادة العلمية الغزيرة لدى المعلم، ولكن يتطلب تمكن المعلم من مهارات الاتصال والتفاعل وجذب اهتمام الطلاب. (الضو، ٢٠١٣).

وعزى البداينة (٢٠٠٠) أهمية التفاعل في العملية التعليمية إلى المزايا التالية:

إن التواصل وتبادل الأفكار والآراء بين المعلم والطلبة يسهم في تطوير مستويات تفكيرهم:

- ينقل الطلاب من حالة السلبية والصمت إلى حالة الإيجابية، ويجعلهم متفاعلين في الموقف التعليمي ومشاركين نشطين.
- يطور مهارات الطلاب في الاستماع والمناقشة وضبط النفس وسرعة البديهة والاستفادة من آراء الآخرين.
- يتيح الفرصة للطلاب للتعبير عن بنيتهم المعرفية والمفاهيم التي يمتلكونها من خلال عرض آرائهم.
- يهيئ بيئة ديمقراطية متسامحة ومحفزة على التعلم والتعليم.

يعتمد نجاح العملية التربوية على ما يجرى من اتصال بين المعلم والطلاب في المواقف التعليمية، ويعد الكلام وسيلة هذا الاتصال إضافة إلى الإيماءات واستخدام الأيدي وتعابير الوجه وغيرها من الوسائل التي يعتمد عليها الاتصال غير اللفظي.

وقد صنف عزمي (٢٠١٤) أساليب التفاعل في التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة

أساليب، تشمل:

تفاعل المتعلم مع المحتوى: ويشير إلى تفاعل المتعلم مع المادة الدراسية وفهم مصطلحاتها واستيعاب مفاهيمها من خلال قراءة النص أو مشاهدة بعض مقاطع الفيديو.

تفاعل المتعلم مع المتعلم: وهو ما يتم من خلال الفصول الافتراضية أو مؤتمرات الفيديو أو من خلال المراسلة بالبريد الإلكتروني أو لوحات المناقشة.

تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض: ويكون بشكل فردي أو من خلال مجموعات، وقد يكون متزامناً أو غير متزامن.

أما التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة: فيعد قريباً في طبيعته لبيئة الفصول التقليدية لتواجد المعلم مع الطلاب في الوقت نفسه، وفي بيئة مشابهة لبيئة الصف التقليدي إن لم تتفوق عليه بتوفر الأدوات.

### الأساليب الأساسية للتفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة:

أولاً: التفاعل آحادي الاتجاه: في هذا الأسلوب يرسل المعلم ما يود قوله أو نقله إلى طلابه، ولا يستقبل منهم إلا بشكل محدود، ويستخدم في الأعداد الكبيرة للصفوف.

ثانياً: التفاعل ثنائي الاتجاه: وهذا الأسلوب يسمح للمعلم بأن ترد إليه استجابات من الطلاب، ويسعى إلى تعرف صدى ما قاله أو ما حاول نقله إلى عقولهم، ويشعر في كثير من الأحيان بأن ما يقوله ربما لا يكون قد وصل إلى عقول طلابه على النحو المطلوب، ولذلك يسأل الطلاب أسئلة تساعدهم على اكتشاف مدى الفائدة التي حققوها. ويؤخذ على هذا الأسلوب أنه لا يسمح بالاتصال بين طالب وطالب آخر، وأن المعلم فيه محور الاتصال.

ثالثاً: التفاعل متعدد الاتجاهات: ففيه يسمح المعلم بأن يجرى اتصالاً بين طلاب الصف، وأن يتم تبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر بينهم، وبالتالي فإن المعلم فيه لا يكون المصدر الوحيد للتعلم، ويتيح للجميع التعبير عن النفس والتدريب على كيفية عرض وجهات النظر باختصار وسهولة مع الآخرين. (البداينة، ٢٠٠٠) و(المسلم، ٢٠٠٠). وقد اعتمد البحث الحالي على هذه الأساليب الثلاثة

إن تحقيق أهداف التعلم من خلال الفصول الافتراضية يتطلب من المعلم كسر حاجز الملل، وخلق جو من الحماس والألفة بينه وبين طلابه، وتحقيق أهداف الدرس بكل يسر وبأقل جهد ووقت ممكنين. (غريب، ٢٠١٤). وقد أشارت دراسة كل من (Martin, Deale, Michele, & Parker, 2012) أن التفاعل يعد أمراً مهماً وحاسماً لدى الطلاب عند التعلم من خلال الفصول الافتراضية المتزامنة، وأن الدردشات النصية وكاميرا الويب تعد من أهم الأدوات التي ساعدت على تحقيق التفاعل وفهم المحتوى.

### النظريات المرتبطة بالبحث:



يتوافق البحث الحالي مع مبادئ النظرية المعرفية التي تعطي أهمية كبيرة لمصادر المعرفة واستراتيجيات التعلم (الانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة المعلومات) فوعي الطالب بما اكتسبه من معرفة وبطريقة اكتسابها يزيد من نشاطه المعرفي هذا النشاط أو الخبرة أو التدريب الحاصل لدى الطالب، يحدث تغييراً في سلوكه وتهتم النظريات المعرفية بالبنية المعرفية من خلال الخصائص التالية: التمايز والتنظيم والترابط والتكامل والكم والكيف والثبات النسب.

ترى النظريات المعرفية أن حدوث المعرفة يمر عبر استراتيجية متتالية في الزمن وتتخلص فيما يلي

- الانتباه الانتقائي للمعلومات.
- التفسير الانتقائي للمعلومات.
- إعادة صياغة المعلومات، وبناء معرفة جديدة.
- الاحتفاظ بالمعلومات أو المعرفة المحصلة بالذاكرة.
- استرجاع المعلومات عند الحاجة إليها.

(العبيد والشايح، ٢٠١٥)

وأن تطوير الطلاب لأبنيتهم المعرفية في الفصول الافتراضية المتزامنة يتم من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات التي تهيأ لهم فيطورون هذه الخبرة ويختصرونها ويخزنونها الى أن يتم استدعائها لاستخدامها في المواقف المختلفة (الشرقاوي، ١٩٩٨)

وتشير نظرية هيلاري بيرتون عام (١٩٩٨م) الخاصة ببرامج النظريات المتاحة في مجال التعليم عن بعد أن التفاعل جزء هام في أي نظام لتقديم التعليم عن بعد؛ لذا ينبغي أن تتسم نظم التعليم عن بعد بعدة سمات، من أهمها توفير أكبر قدر من التفاعلية سواء مع المحتوى التعليمي أو مع بقية أطراف العملية التعليمية، وحصول المتعلم على التغذية الراجعة الفورية من المعلم أو من زملائه، والتي تُقدم في أفضل صورها على أدوات التشارك بالفصول الافتراضية. (عبد الحميد، ٢٠٠٥). ومن الدراسات التي تناولت التفاعل في داخل الفصل الافتراضي دراسة (Kumar 2011) والتي تناولت أهمية استخدام الفصول الافتراضية المدعمة لثلاثة أنواع من التفاعلات، وهي تفاعل المتعلم والمعلم، تفاعل المتعلم وزملائه، وتفاعل المتعلم والمحتوى، وقد أكدت على فاعلية الفصول الافتراضية في مجال تنمية التفاعل الإلكتروني بين المعلم والمتعلمين أفضل من التعلم التقليدي الذي يتم وجهاً لوجه.

وأما دراسة عبد الصمد ومحمد (٢٠١٦)، والتي توصلت إلى تفوق مجموعة التعلم بالفصول الافتراضية التي استخدمت التفكير والمناقشات بصوت عال في التحصيل الدراسي، مقارنة بالفصول التقليدية. وأما دراسة حسن ومحمد (٢٠١٥) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الرياضي، وأشارت نتائج دراسة غريب (٢٠١٤) إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي، والذي يدل على فاعلية وأثر استخدام أدوات التشارك المتزامنة في الفصل الافتراضي (اللوحة البيضاء- وأداة سطح المكتب) في اكتساب أفراد العينة لمهارات التصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية.

#### الاتجاهات:

تعد الاتجاهات أمراً ضرورياً في الحياة، وهو مفهوم أساسي في علم النفس المعرفي والتربوي، ويحتل أهمية واضحة في علم النفس، وذلك لوجود صلة بين الاتجاهات وسلوك الأفراد في مواقف حياتية متنوعة، وعليه فإن الاتجاهات تحتل مكانة أكاديمية بقدر ما تحتل أهمية تطبيقية. (عبد الرحمن، ٢٠٠٣).

ويرى كل من صيام (٢٠٠٦) وأبو النيل (٢٠٠٩) أن نجاح التعليم القائم على الإنترنت يعتمد على وجود اتجاهات إيجابية نحوه. وهناك حالة شرطية لها علاقة باستخدام تقنية الإنترنت كوسيط تعليمي تكنولوجي، أي أنه في حالة وجود اتجاهات إيجابية للطلاب نحو الفصول الافتراضية، فإنهم قادرون على اكتساب المعارف والخبرات. ومن الدراسات التي اهتمت بقياس الاتجاه دراسة سرايا (٢٠١٢)، فكانت تهدف إلى تصميم برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وقياس فعاليته في تنمية بعض مهارات التصميم التعليمي البنائي، والاتجاه نحو استخدامها لدى معلمي الطلاب الفائقين. وكانت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، بين متوسطي درجات معلمي الطلاب الفائقين في القياس البعدي والقبلي لصالح القياس البعدي في تنمية مهارات التصميم التعليمي البنائي والاتجاه نحوه.

ومن هنا بات من المهم التعرف على اتجاهات الطالبات، والذي يعد أحد المؤشرات الهامة لنتائج الدراسة، حيث تساعد في الكشف عن أفضل الأساليب للتفاعل مع الطالبات في الفصول الافتراضية المتزامنة.

#### إجراءات البحث:

مجتمع البحث: الطالبات المسجلات في مقرر نظريات التعلم بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن ويبلغ عددهن ٣١٣ طالبة.

عينة البحث: تكونت عينة البحث (١١٧) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وهن الطالبات المسجلات في مقرر نظريات التعلم من العام الجامعي (١٤٣٧-١٤٣٨هـ)، وتم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات تجريبية، تلقين المحاضرات عن طريق الفصول الافتراضية. المجموعة الأولى بلغ عددها (٣٦) طالبة، والمجموعة الثانية بلغ عددها (٤٢) طالبة، والمجموعة الثالثة بلغ عددها (٣٩) طالبة.

منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي للتعرف على أهم أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة واتجاه الطالبات نحو الفصول الافتراضية. والمنهج التجريبي القائم على الاختبار القبلي و البعدي لدراسة أثر تنوع أساليب التفاعل على التحصيل الدراسي.

أدوات البحث: استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف البحث ثلاث أدوات تم إعدادها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة:

أولاً: استبانة معايير التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة.

الهدف من الاستبانة: تعرف على أهم أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة ودرجة أهميتها، من وجهة نظر المتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني، وذلك لتحديد الأدوات المناسبة لكل أسلوب من أساليب التفاعل

تصميم الاستبانة:

بعد الاطلاع على الأدلة الإرشادية لاستخدام وإدارة الفصول الافتراضية والدراسات السابقة كدراسة شعيب (٢٠١٦) وعبد الصمد (٢٠١٦) وسيد (٢٠١٥) وغريب (٢٠١٤) وصالح (٢٠١٢) ومبارز (٢٠١٢)، تم وضع قائمة بأدوات التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة وتكونت الاسئلة من (١٥) سؤال مفتوح وسؤال واحد مغلق وتم توزيعها الكترونياً عبر الرابط التالي:

<https://goo.gl/forms/ututfZGIy9BNQna53>

قياس صدق وثبات الاستبانة:

تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين في قسم تقنيات التعليم، وتم تعديلها حسب توجيهاتهم وملاحظاتهم.

الثبات: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت (٠.٧٥٠)، وهي نسبة مقبولة.

الصورة النهائية للاستبانة:

تكونت قائمة أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة من (١٠) أدوات متنوعة من خلال مقياس ثلاثي متدرج: (مهمة = ٣، ومهمة إلى حد ما = ٢، وغير مهمة = ١).

#### ثانياً: إعداد الاختبار التحصيلي:

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس معرفة الطالبات بنظريات التعلم التالية: نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ، ونظرية التعلم الإجرائي، ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية التعلم الدماغي.

إعداد مفردات الاختبار: يتكون الاختبار من سؤالين في (٤٢) فقرة تضمنت أسئلة الصواب والخطأ، واختيار من متعدد، وتمت صياغته لقياس مستوى التذكر والفهم.

تقدير درجات الاختبار: درجة الاختبار من (٤٢) درجة، وقد تم تقدير درجة لكل سؤال، كما تم حساب زمن الاختبار في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار، وذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقتة الطالبات في الإجابة عن كل المفردات، حيث تم جمع الزمن الذي استغرقتة كل طالبة، وقسمت النتائج على عدد الطالبات، وكان المتوسط (٦٥) دقيقة.

ضبط الاختبار (الصدق والثبات):

صدق المحكمين: عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مادة نظريات التعلم للتحقق من صدقه الظاهري وسلامه عبارته. وظهر في صورته النهائية، كما تم قياس صدق الاتساق الداخلي ومعاملات التمييز.

- صدق الاتساق الداخلي لبنود اختبار التحصيل المعرفي لمقرر نظريات التعلم:

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود اختبار التحصيل المعرفي لمقرر نظريات التعلم بالدرجة الكلية للاختبار (العينة الاستطلاعية: ن = ٤٨)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥٤٤٠	١٥	**٠.٥٧٤٨	٢٩	٠.٢٠٩٧
٢	**٠.٤٧٠٣	١٦	**٠.٦٢٧٨	٣٠	٠.٠٣٢١

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٣	*.٠.٤٠٨٠	١٧	*.٠.٣٥٩٩	٣١	*.٠.٣٤٣٤
٤	*.٠.٣٥٦٩	١٨	٠.٠.٠٧٠-	٣٢	٠.٠.٢٦٠٢
٥	*.٠.٣٧٠٠	١٩	*.٠.٤٥٨٠	٣٣	٠.٠.١٢٨٤
٦	*.٠.٧٠٧١	٢٠	*.٠.٦٠٦١	٣٤	*.٠.٣٨٤٥
٧	٠.٠.٢٧١	٢١	*.٠.٤٤٤٩	٣٥	*.٠.٤٤٢٦
٨	*.٠.٤٩٥٤	٢٢	*.٠.٤٨٣٢	٣٦	*.٠.٤٧٨٣
٩	*.٠.٦٢٨٦	٢٣	*.٠.٤٤٥٦	٣٧	٠.٠.١٧٢٩
١٠	*.٠.٦١٠٢	٢٤	*.٠.٦٩٧٨	٣٨	*.٠.٥٧٤٦
١١	٠.٠.٢٠٧٤	٢٥	*.٠.٥٠٣٢	٣٩	*.٠.٣٣١٥
١٢	*.٠.٤٢٥٢	٢٦	٠.٠.١٥٦٤	٤٠	*.٠.٣٤٢٢
١٣	*.٠.٥٧٣٤	٢٧	٠.٠.٤٠٧	٤١	*.٠.٣٦٩٦
١٤	*.٠.٤٧٣٥	٢٨	*.٠.٥١٣٣	٤٢	*.٠.٤٨٩٠

\* دالة عند مستوى ٠.٠٥ \*\* دالة عند مستوى ٠.٠١

- معاملات التمييز لبنود اختبار التحصيل المعرفي لمقرر نظريات التعلم:

جدول رقم (٢) معاملات التمييز لبنود اختبار التحصيل المعرفي لمقرر نظريات التعلم

(العينة الاستطلاعية: ن = ٤٨)

م	معامل التمييز	م	معامل التمييز	م	معامل التمييز
١	٠.٤٢	١٥	٠.٤٢	٢٩	٠.٢٥

٠.٠٠	٣٠	٠.٥٨	١٦	٠.٢٥	٢
٠.٤٢	٣١	٠.٥٠	١٧	٠.٥٠	٣
٠.١٧	٣٢	٠.٠٠	١٨	٠.٣٣	٤
٠.١٧	٣٣	٠.٤٢	١٩	٠.٣٣	٥
٠.٣٣	٣٤	٠.٥٠	٢٠	٠.٥٠	٦
٠.٢٥	٣٥	٠.٢٥	٢١	٠.٠٠	٧
٠.٥٠	٣٦	٠.٧٥	٢٢	٠.٦٧	٨
٠.٤٢	٣٧	٠.٥٨	٢٣	٠.٧٥	٩
٠.٦٧	٣٨	٠.٥٠	٢٤	٠.٥٨	١٠
٠.٥٠	٣٩	٠.٤٢	٢٥	٠.٢٥	١١
٠.٥٠	٤٠	٠.١٧	٢٦	٠.٥٠	١٢
٠.٢٥	٤١	٠.٠٠	٢٧	٠.٦٧	١٣
٠.٦٧	٤٢	٠.٤٢	٢٨	٠.٥٨	١٤

الثبات: لحساب الثبات تم استخدام معادلة ثبات كودر - ريتشارسون والتجزئة النصفية، وقد بلغ معامل ثبات كودر - ريتشارسون (٠.٨٧) أما معامل ثبات التجزئة النصفية، فقد بلغ (٠.٧٦)، وهي نسبة ثبات مقبولة.

جدول رقم (٣) مواصفات الاختبار

المجموع	مستويات الاهداف		الفقرة ودرجة	الوزن النسبي	الموضوع
	التذكر	الفهم			
١٠	٥	٥	الفقرة	23.8	نظرية التعلم

	٥	٥	الدرجة		بالمحاولة والخطأ
١٠	٥	٥	الفقرة	23.8	ونظرية التعلم الإجرائي
	٥	٥	الدرجة		
١٢	٦	٦	الفقرة	28.6	ونظرية التعلم الاجتماعي
	٦	٦	الدرجة		
١٠	٥	٥	الفقرة	23.8	ونظرية التعلم الدماغي
	٥	٥	الدرجة		
٤٢	٢١	٢١	الفقرة	١٠٠	المجموع
	٢١	٢١	الدرجة		

### ثالثاً: مقياس اتجاه الطالبات نحو الفصول الافتراضية

الهدف من المقياس هو قياس أثر تنوع الأساليب على الاتجاه نحو الفصول الافتراضية قبل التعلم وبعده.

#### تصميم المقياس:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث التي اهتمت بهذا الجانب، تمت صياغة فقرات المقياس، وتكونت من (١٩) فقرة، وتم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين.

#### قياس صدق وثبات مقياس الاتجاه:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين؛ للتحقق من صدقه وسلامة عبارته، كما تم قياس صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس الاتجاه نحو الفصول الافتراضية المتزامنة، بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بنود مقياس الاتجاه نحو الفصول الافتراضية المتزامنة بالدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن = ٢٩)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
---	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------

**٠.٧٧٨١	١٦	**٠.٧٢٠٩	١١	**٠.٧٨٢٤	٦	**٠.٨٠٤٥	١
*.٣٧٠٥	١٧	**٠.٨٨٧٤	١٢	**٠.٦٦٩٣	٧	**٠.٦٦٢٦	٢
**٠.٩٢٧٦	١٨	**٠.٧٢٠٤	١٣	٠.٣٤٤٨	٨	**٠.٦٢٢٤	٣
**٠.٨٦١٠	١٩	**٠.٧٧٠٥	١٤	**٠.٨٥٧٣	٩	**٠.٨٦٥٨	٤
		**٠.٧٦٨٦	١٥	**٠.٨٨١٠	١٠	**٠.٦٣٧٨	٥

\* دالة عند مستوى ٠.٠٥ \*\* دالة عند مستوى ٠.٠١

- الثبات تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت (٠.٩٥)، وهي نسبة مرتفعة، وتدلل على ثبات عالٍ للمقياس.

الصورة النهائية للمقياس: بعد عرضه على مجموعة من المحكمين، وقياس صدقه وثباته، ظهر في صورته النهائية، وأصبح جاهز للتطبيق من خلال الرابط التالي:

<https://goo.gl/forms/qS4fkKUfCpSIXaxR2>

إجراءات البحث:

١- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: مامعايير تصميم الفصول الافتراضية المتزامنة باستخدام أساليب التفاعل أحادية الاتجاه وثنائية الاتجاه ومتعددة الاتجاهات؟

تم تصميم قائمة بأدوات التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة لتحديد أهم هذه الأدوات من وجهة نظر المتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني، والتي يجب استخدامها خلال التدريس في الفصول الافتراضية المتزامنة.

جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول مدى أهمية أدوات التفاعل في الفصول الافتراضية المتزامنة

(ن = ١١)

م	الأدوات	مهمة	مهمة إلى حد ما	غير مهمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
٦	العروض التقديمية (بوربوينت).	٩	٢		٢.٨٢	٠.٤٠	١	مهمة
		٨١.٨ %	١٨.٢ %					



م	الأدوات	مهمة	مهمة إلى حد ما	غير مهمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
٤	مشاركة الملفات داخل الفصل.	ت	٨	٣	٢.٧٣	٠.٤٧	٢	مهمة
		%	٧٢.٧	٢٧.٣				
١	البحث الصوتي من خلال الميكروفون.	ت	٩	١	٢.٧٣	٠.٦٥	٢	مهمة
		%	٨١.٨	٩.١				
٢	المشاركة الكتابية من خلال الدردشة النصية.	ت	٧	٤	٢.٦٤	٠.٥٠	٤	مهمة
		%	٦٣.٦	٣٦.٤				
٧	استخدام الرموز (الإيموجي) للتعبير عن التفاعل.	ت	٧	٤	٢.٦٤	٠.٥٠	٤	مهمة
		%	٦٣.٦	٣٦.٤				
٨	إجراء استقصاء بنائي (تصويت) في موضوعات المحاضرة من المعلمة.	ت	٤	٧	٢.٣٦	٠.٥٠	٦	مهمة
		%	٣٦.٤	٦٣.٦				
٥	الكتابة على شاشة التعلم (السطور البيضاء) في الفصل الافتراضي.	ت	٣	٨	٢.٢٧	٠.٤٧	٧	مهمة إلى حد ما
		%	٢٧.٣	٧٢.٧				
٩	إجراء اختبار بنائي (قصير) في موضوعات المحاضرة من المعلمة.	ت	٤	٥	٢.١٨	٠.٧٥	٨	مهمة إلى حد ما
		%	٣٦.٤	٤٥.٥				
١٠	مشاركة مواقع الإنترنت المرتبطة بموضوع المحاضرة	ت	٤	٥	١.٩١	٠.٩٤	٩	مهمة إلى حد ما
		%	٣٦.٤	٤٥.٥				
٣	البحث المرئي بين الطالبات والمعلمة من خلال كاميرا الفيديو.	ت	٢	٧	١.٥٥	٠.٨٢	١٠	غير مهمة
		%	١٨.٢	٦٣.٦				
					المتوسط* العام			
					٢.٣٨ (مهمة)			
					الانحراف المعياري			
					٠.٢٠			

\*المتوسط الحسابي من ٣ درجات

ولتسهيل تفسير نتائج هذا السؤال تم إعطاء وزن للبدائل: (مهمة = ٣، ومهمة إلى حد ما = ٢، وغير مهمة = ١)، وتم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (٣ - ١) \div ٣ = ٠.٦٧$$

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٦) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
مهمة	٢.٣٤ - ٣.٠٠
مهمة إلى حد ما	١.٦٨ - ٢.٣٣
غير مهمة	١.٠٠ - ١.٦٧

وقد أظهرت النتائج وجود ست أدوات مهمة من وجهة نظر المتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني، والتي يجب استخدامها خلال التدريس في الفصول الافتراضية المتزامنة تراوحت نسبتها في الأهمية من (٨١.٨% إلى ٣٦.٤%)، وثلاث أدوات مهمة إلى حد ما، وتراوحت نسبتها في الأهمية من (٧٢.٧% إلى ٤٥.٥%)، وأسلوب واحد غير مهم، وكانت نسبته (٦٣.٦%).

وبناءً على النتائج السابقة تم اختيار الأدوات المناسبة لكل نموذج من نماذج التفاعل الثلاثة أثناء شرح المحاضرات الافتراضية :

١ - - المجموعة الأولى التفاعل أحادي الاتجاه: في هذا الأسلوب يرسل المعلم ما يود قوله أو نقله إلى طلابه، ولا يستقبل منهم إلا بشكل محدود، وتم استخدام أداتين تتناسبان مع هذا الأسلوب، والتي حصلت على درجة أهمية (مرتفعة ٢.٣٨)، وترتيب (١)(٢) وهي: عرض البوربوينت، والبث الصوتي، واستخدام الرموز الإيموجي.

٢ - - المجموعة الثانية التفاعل ثنائي الاتجاه: وهذا الأسلوب يسمح للمعلم بأن ترد إليه استجابات من الطلاب، ويسعى إلى التعرف على مدى ما قاله أو ما حاول نقله إلى عقولهم، وتم استخدام الأدوات تتناسب مع هذا الأسلوب، والتي حصلت على درجة أهمية (مرتفعة ٢.٣٨)، وترتيب (١) (٢) (٤) (٤) وهي: عرض البوربوينت، والبث الصوتي، واستخدام الرموز الإيموجي، والدرشة الكتابية.

٣ - - المجموعة الثالثة التفاعل متعدد الاتجاهات: ففيه يسمح للمعلم بأن يجرى اتصالاً بين طلاب الصف، وأن يتم تبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر بينهم. وتم استخدام أدوات تتناسب مع هذا الأسلوب. والتي حصلت على درجة أهمية (مرتفعة ٢.٣٨). (١)(٢)(٢)(٤)(٤)(٦)(٧) وهي: عرض البوربوينت، والبث الصوتي، واستخدام الرموز الإيموجي، ومشاركة

الملفات، والدردشة الكتابية، وإجراء استقصاء بنائي (تصويت). الكتابة  
على شاشة التعلم (السيبورة البيضاء) في الفصل الافتراضي

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما أثر تنوع أساليب التفاعل المستخدمة في  
(الفصول الافتراضية المتزامنة) على مستوى التحصيل الدراسي في مادة نظريات التعلم  
لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن؟

تم تطبيق نموذج جيرلاك وإيلي لتخطيط البرامج التعليمية والذي يركز على أن  
المعلم هو المنظم والموجه والمرشد والمقوم للعملية التعليمية.

يتميز نموذج (جيرلاك و إيلي) بأنه يجمع ما بين النوع الخطي "linear"  
والمواصل "Simultaneous"، ومواطن القوة في هذا النموذج ترجع إلى سهولة التعرف  
على عملياته والبساطة في تصنيف الأهداف.

يتكون النموذج من الخطوات التالية:

#### تحديد المحتوى:

تم تحديد المحتوى التعليمي والذي تضمن أربع محاضرات هي نظرية التعلم  
بالمحاولة والخطأ، ونظرية التعلم الإجرائي، ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية التعلم  
الدهاعي.

#### تحديد الأهداف:

تم تحديد الأهداف السلوكية لكل محاضرة بعبارة قابلة للقياس والملاحظة.

#### تقدير وقياس السلوك المدخلي للمتعلمين قبل التدريس:

تم إجراء اختبار قبلي لقياس مستوى تحصيل الطالبات قبل تطبيق التجربة  
وقياس اتجاههن نحو الفصول الافتراضية المتزامنة وقد تم تحديد محاضرة تجريبية قبل  
إجراء التجربة الفعلية دخلت الطالبات مع الأستاذة الفصل الافتراضي تم مراجعة  
المحاضرات السابقة وذلك للتأكد من معرفة الطالبات لطريقة الدخول وكذلك معرفتهن  
بأدوات التفاعل وطريقة استخدامها في الفصل ثم بعد ذلك تم الالتقاء بهن في محاضرة  
تقليدية ومناقشة جميع المشاكل التي واجهنها.

#### تقرير استراتيجية التدريس:

تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات الافتراضية المجموعة الأولى التفاعل  
أحادي الاتجاه في هذا الأسلوب يرسل المعلم ما يود قوله أو نقله إلى طلابه، ولا يستقبل  
منهم، المجموعة الثانية التفاعل ثنائي الاتجاه وهذا الأسلوب يسمح للمعلم بأن ترد إليه

استجابات من الطلاب، ويسعى إلى التعرف على مدى ما قاله أو ما حاول نقله إلى عقولهم، المجموعة الثالثة التفاعل متعدد الاتجاهات ففيه يسمح المعلم بأن يجري اتصالاً بين طلاب الصف، وأن يتم تبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر بينهم

#### تنظيم المجموعات للتعلم:

تم تقسيم الطالبات الى ثلاث مجموعات على أن يدخلن في أوقات مختلفة.

#### تحديد وتوزيع وقت التدريس:

وتم الاتفاق على الوقت بما يتناسب مع ظروف الطالبات والاستاذة على أن تقدم المحاضرات في أوقات مختلفة المجموعة الأولى يوم السبت الساعة ١ مساءً " والثانية يوم السبت الساعة ٣ مساءً" أما المجموعة الثالثة فكانت يوم الأحد الساعة ٧ مساءً" واستمر تطبيق التجربة مدة شهر.

#### تحديد مكان التدريس:

تم تقديم المحاضرات عن طريق الفصول الافتراضية المتزامنة من خلال نظام إدارة التعلم البلاك وهو نظام إدارة التعلم المعتمد في الجامعات السعودية.

#### اختيار مصادر التدريس:

اختيرت ادوات التفاعل بمايتناسب مع كل اسلوب من أساليب التفاعل وقد تم ذكرها في اجابة السؤال الأول للدراسة.

#### تقويم الاداء:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم مقابلة الطالبات في محاضرة تقليدية وإجراء اختبار تحصيلي لهن للكشف عن أثر تنوع أساليب التفاعل على مستوى التحصيل الدراسي.

#### التغذية الراجعة:

تم تقديم التغذية الرجعة الفورية للطالبات في المجموعة الثانية والثالثة لكن في المجموعة الأولى لم يكن هناك الا تفاعل من اتجاه واحد فقط.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما أثر تنوع أساليب التفاعل في (الفصول الافتراضية المتزامنة) في طبيعة الاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن؟

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة ومقابلة الطالبات في محاضرة تقليدية تم توزيع مقياس الاتجاه نحو الفصول الافتراضية الكترونياً عبر قروبات الواتس من خلال الرابط التالي:

<https://goo.gl/forms/qS4fkKUfCpSIXaxR2>

نتائج البحث:

١- سؤال الدراسة الأول: ماعاير تصميم الفصول الافتراضية المتزامنة باستخدام أساليب التفاعل أحادية الاتجاه وثنائية الاتجاه ومتعددة الاتجاهات؟

أظهرت نتائج السؤال الأول وجود ست أدوات مهمة من وجهة نظر المتخصصين في مجال التعليم الإلكتروني، والتي يجب استخدامها خلال التدريس في الفصول الافتراضية المتزامنة تراوحت نسبتها في الأهمية من (٨١.٨% إلى ٣٦.٤%)، وثلاث أدوات مهمة إلى حد ما، وتراوحت نسبتها في الأهمية من (٧٢.٧% إلى ٤٥.٥%)، وأسلوب واحد غير مهم، وكانت نسبته (٦٣.٦%). وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (Martin, Parker, Michele. Deale, Deborah, 2012)، والتي أظهرت في نتائجها أهمية عالية لكل من أداة الدردشة الكتابية والإيموجي ورفع اليد كإحدى أساليب التفاعل الأساسية عند استخدام الفصول الافتراضية. وترى الباحثة أن هذه الأدوات تعد منفذاً لفتح الحوار في الفصول الافتراضية المتزامنة وداعماً لاستمراره، ولتحقيق استجابة سريعة ومستمرة بين المتعلمين، وأيضاً وسيلة للحصول على تغذية راجعة لما تم تقديمه من معلومات.

٢- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما أثر تنوع أساليب التفاعل المستخدمة في (الفصول الافتراضية المتزامنة) على مستوى التحصيل الدراسي في مادة نظريات التعلم لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن؟

قامت الباحثة بالتحقق من فرض البحث الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى  $\geq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعات التجريبية الثلاث في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر نظريات التعلم قبل التعلم باستخدام (الفصول الافتراضية المتزامنة) وبعده.

جدول رقم (٧) اختبار "ت" للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي

للمجموعات التجريبية الثلاث

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الاحتمال	قيمة مربع إيتا
التجريبية الأولى	القبلي	36	3.50	3.5	16.01	0.000	0.87
	البعدي	36	20.50	7.3			
التجريبية الثانية	القبلي	42	3.52	3.6	17.58	0.000	0.88
	البعدي	42	22.31	7.4			
التجريبية الثالثة	القبلي	39	3.12	3.22	29.78	0.000	٠.٩٥
	البعدي	39	31.10	5.31			

\* ت الجدولية عند درجات حرية (٣٥)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٢.٠٢).

\* ت الجدولية عند درجات حرية (٤١)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٢.٠٢).

\* ت الجدولية عند درجات حرية (٣٨)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٢.٠٢).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاحتمال أقل من (٠.٠٥)، وكانت قيمة الاختبار (١٦.٠١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٣٥)، وبالتالي توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر نظريات التعلم قبل وبعد التجربة، ويتضح أن تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي، بمعنى أن أسلوب التفاعل ذا الاتجاه الواحد له أثر كبير في تنمية التحصيل بمقرر نظريات التعلم، حيث كان قيمة مربع إيتا (٠.٨٧)، وهو أكبر من قيمة المربع المعياري (٠.١٦).

كذلك يتبين أنه توجد فروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مستوى المجموعة التجريبية الثانية، وهذا يدل على أن أسلوب التفاعل الثنائي له أثر كبير في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر نظريات التعلم، حيث كانت قيمة مربع إيتا تساوي (٠.٨٨).

كذلك يتضح بأن هناك فروقاً على مستوى المجموعة التجريبية الثالثة، ويتضح بأن أدوات التفاعل المتنوعة لها أثر كبير، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٥).

كما قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي، لتوضيح الفروق بين المجموعات التجريبية الثالثة من أجل المقارنة بين أساليب التفاعل.

جدول رقم (٨) اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الاحتمال	قيمة مربع إيتا
بين المجموعات	2465.385	2	1232.69	27.131	0.000	0.798
داخل المجموعات	5179.538	114	45.43			
الإجمالي	7644.923	116				

\* ت الجدولية عند درجات حرية (٢ - ١١٦)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٣.١).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الاحتمال كانت أقل من (٠.٠٥)، وكانت قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند درجات حرية (٢ - ١١٦)، وبالتالي توجد فروق بين المجموعات التجريبية الثلاث، تعزى لأسلوب التفاعل وأدواته المستخدمة.

وللكشف عن طبيعة هذه الفروق واتجاهها استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وفيما يلي بيان للنتائج:

جدول رقم (٩) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق حسب متغير المجموعة

العينة	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
المتوسط الحسابي	٢٠.٥٣	٢٢.٣١	٣١.١٠
اختبار	--		

		1.78 0.510	المجموعة الثانية	التحصيل المعرفي
	*8.79 0.000	*10.57 0.000	المجموعة الثالثة	

يتضح من الجدول السابق أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية الثالثة، وعلى حساب المجموعة التجريبية الأولى، والمجموعة التجريبية الثانية، كذلك يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى والثانية.

ويتضح أيضاً أن الفروق لصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام أسلوب التفاعل متعدد الاتجاهات، وعلى حساب أسلوب التفاعل الأحادي والثنائي.

ولحساب حجم الأثر لقيمة (ف) كانت (٠.٧٩٨)، وهي أكبر من (٠.١٦)، وهذا يدل على أن حجم الأثر لأدوات التفاعل المتنوعة كبير جداً في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر نظريات التعلم.

ويتضح أن هناك فروقاً لصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام أسلوب التفاعل متعدد الاتجاهات، وعلى حساب أسلوب التفاعل الأحادي والثنائي. ولحساب حجم الأثر لقيمة (ف) كانت (٠.٧٩٨)، وهذا يدل على أن حجم الأثر لأدوات التفاعل المتنوعة كبير جداً في تنمية التحصيل المعرفي في مقرر نظريات التعلم.

وتعتقد الباحثة أن أسلوب التفاعل المتعدد من المفاهيم والتطبيقات المتعلقة بالتعليم عن بعد، وبالتالي فإن هذا الأسلوب يعكس خصائص التعلم عن بعد، كأحد الأساليب والاستراتيجيات التعليمية التي تزيد من تفاعل الطالبات، وتعزز ميولهن نحو التعلم، وتفيد في كسر حدود الزمان والمكان، كذلك فإنها تتيح للمعلم حرية التواصل مع طلابه وطالباته، وإرسال الأنشطة وأساليب التقويم، ومشاركتهم في عرض الأفكار، ومناقشتها سويماً وصولاً لتعلم أفضل، ومع زيادة درجة التفاعل تزداد درجة المشاركة؛ لذا ظهرت فروق بين أساليب التفاعل المتزامن لصالح التفاعل المتعدد.

وتتيح أدوات التفاعل المتزامن حرية تناقل الخبرات والمعارف، واكتساب القدرات والمهارات المعرفية والوجدانية، والتفاعل وأدواته تختصر عوامل الزمن، وتسهم في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، والتغلب على البعد المكاني، وتجعل الطالب أو الطالبة في مشاركة دائمة، ويسهم أسلوب التفاعل المتعدد والمتزامن في معالجة بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة داخل الغرف الصفية مثل الخجل، والخوف. وبالتالي تعد طريقة جذابة وتثير انتباههم، وتجعلهم أكثر قدرة على إبداء الآراء، والتفكير في المحتوى المعلوماتي ومناقشته، وأساليب التفاعل المتعددة والمتزامنة تساعد على حصول المعلم والمتعلم على



التغذية الراجعة، وتوفر فرصاً كبيرة للحصول على مصادر تعلم متنوعة، وتعزز لدى المتعلمين التعلم الذاتي.

وبذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الكثير من الدراسات كدراسة (Kumar,2011) ودراسة (عبد الصمد ومحمد، ٢٠١٦) ودراسة (حسن ومحمد، ٢٠١٥)، والتي أظهرت نتائجها أثر الفصول الافتراضية التزامنية على التحصيل الدراسي.

– للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما أثر تنوع أساليب التفاعل في (الفصول الافتراضية المتزامنة) في طبيعة الاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن؟

قامت الباحثة بالتحقق من فرض البحث الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى  $\geq 0.05$ ) بين المجموعات التجريبية الثلاث في مقياس الاتجاه نحو (الفصول الافتراضية المتزامنة).

للتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين درجات المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة، والجدول التالي تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (١٠) اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في درجات التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الفصول الافتراضية المتزامنة باختلاف نوع العينة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٥.٥٣	٢	٢.٧٧	٥.١٦	٠.٠٠٧	دالة عند

مستوى ٠.٠١			٠.٥٤	١٠٠	٥٣.٥٨	داخل المجموعات
---------------	--	--	------	-----	-------	----------------

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ف) دالة (عند مستوى  $\geq ٠.٠٥$ )، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الثلاث في درجات التطبيق لمقياس الاتجاه نحو التعلم باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق.

جدول رقم (١١) اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجات التطبيق البعدي

لمقياس الاتجاه نحو الفصول الافتراضية المتزامنة باختلاف نوع العينة

نوع العينة	المتوسط الحسابي	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	الفرق لصالح
المجموعة الأولى	٣.٤٠				
المجموعة الثانية	٣.٦١				
المجموعة الثالثة	٣.٩٩	*			المجموعة الثالثة

\* تعني وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة في درجات التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة. وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة الثالثة "أسلوب التفاعل المتعدد". وتتفق هذه النتيجة مع مبدأ النظرية الاتصالية للتعلم والمعرفة، والتي ترى أن التعلم الإلكتروني يوفر بيئة غنية بالمصادر والمعلومات والمعارف للموقف التعليمي. ومن هنا يستطيع المتعلم تطبيقها في تعلمه، وأن يشارك الآخرين في بناء المعرفة واكتساب المهارات. (العييد والشايح، ٢٠١٥). وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (سرايا، ٢٠١٢).

#### ملخص النتائج:

١- أظهرت نتائج الدراسة أهمية أدوات التفاعل التالية في الفصول الافتراضية المتزامنة (عرض البوربوينت، والبت الصوتي، واستخدام الرموز الإيموجي، ومشاركة الملفات، والردشة الكتابية، وإجراء استقصاء بنائي (تصويت).

٢- أظهرت النتائج رفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى  $\geq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعات التجريبية الثلاث في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر نظريات التعلم قبل التعلم باستخدام (الفصول الافتراضية المتزامنة) وبعده.

٣- أظهرت لنتائج رفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى  $\geq 0.05$ ) بين المجموعات التجريبية الثلاث في مقياس الاتجاه نحو (الفصول الافتراضية المتزامنة) إذ أظهرت النتائج وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة في درجات التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة الثالثة "أسلوب التفاعل المتعدد".

#### التوصيات:

١. الاهتمام بتطبيق أدوات التفاعل، والتي حصلت على استجابة عالية في الأهمية عند التدريس باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة.
٢. استخدام أسلوب التفاعل المتعدد، والذي يحتوي على العديد من أدوات التفاعل التي تساعد على إثراء الموقف التعليمي، وتكسر حاجز الخوف والخجل عند الطلبة.
٣. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الفصول الافتراضية، وكيفية استخدام أدوات التفاعل وتوظيفها خلال التدريس.
٤. عقد دورات تدريبية للطالبات في الفصول الافتراضية، وكيفية استخدام أدوات التفاعل، وتوظيفها خلال الدراسة باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة.

#### المقترحات:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف الكشف عن أثر تنوع أساليب التفاعل بالفصول الافتراضية في مواد أخرى غير نظريات التعلم.

٢- إجراء بحوث تستهدف الكشف عن أثر تنوع أساليب التفاعل باستخدام استراتيجيات أخرى كالتعلم التعاوني، والذي تتيحه تقنية الفصول الافتراضية المتزامنة.

٣- إجراء بحوث تستهدف الكشف عن أهم أدوات التفاعل من وجهة نظر الطالبات.

#### المراجع:

-إبراهيم، مجدى عزيز، ومحمد عبد الحليم حسب الله.(٢٠٠٥). التفاعل الصفى مفهومه وتحليله. القاهرة: عالم الكتب. ط٢.

- افنان العبيد، وحصة الشايع. (٢٠١٥). *تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات*. الرياض: مكتبة الرشد.

- ايمان محمد العمري. (٢٠١٢). *اهمية استخدام التعليم الالكتروني في نظام الانتساب المطور من وجهة نظر الطالبات بجامعة الطائف. دراسات عربية في التربية وعلم النفس-السعودية، ٢، ٣٠٠-٢٨٣.*

- البداينة، يحيى مبحيل (٢٠٠٠) *التفاعل الصفّي، رسالة المعلم-الأردن. ٤٠-٢١٤، ٦٨-٧٧.*

- بدر، منار (٢٠١٠). *اثر استخدام الفصول الدراسية الافتراضية على التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، مصر*

- البغدادي، محمد رضا محمود. (٢٠١١). *بيئات التعلم الافتراضية، مجلة كلية التربية بالفيوم - مصر، (١١)، ١-٣٩.*

- حنان محمد عمار. (٢٠١٣). *نموذج مقترح لتصميم وتفعيل الفصول الافتراضية بمدارس التعليم الاساسي في ضوء معايير الجودة. رسالة دكتوراة غير منشورة. بنها: كلية التربية النوعية.*

- الخليفة. هند سليمان (٢٠٠٣). *واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة. تم استردادها من موقع:*

<https://kenanaonline.com/files/0100/100245/٢٠١%افتراضية%٢٠١>  
.f

- خليف، زهير ناجي. (٢٠٠٩). *تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقويم الدروس لطلبة الثانوية العامة، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في ندوة العملية التعليمية في القرن الواحد والعشرين: واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.*

- رانيا عبدالمعز الجمال. (٢٠١٥). *دراسة مقارنة لمبادرات التعليم الجامعي الافتراضي في كل من فنلندا وفرنسا وامكانية الافادة منها في المنطقة العربية. المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد. المماكة العربية السعودية:*

<http://eli.elc.edu.sa/2015/sites/default/files/308.pdf>

-رزق، فاطمة مصطفى محمد. (٢٠٠٩). أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة، مجلة القراءة والمعرفة- مصر، (٩٠).

- رشيد التلواتي. (١٠ ١٦، ٢٠١٤). ما هي الفصول الافتراضية. تم الاسترداد من تعليم جديد:

<http://www.new-educ.com/les-classes-virtuelles>

-الزهراني، موسى راشد. (٢٠١٢). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي مادة الكيمياء نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بالمدينة، المدينة المنورة.

-زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٦). التعليم الإلكتروني. الدار الصولتية، الرياض، المملكة العربية لسعودية

-سريا، عادل السيد. (٢٠١٢). تصميم برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وفعاليتها في تنمية بعض مهارات التصميم التعليمي البنائي والاتجاه نحو استخدامها لدى معلمي الطلاب الفائقين. مجلة كلية التربية بالمنصورة-مصر، ٣، (٧٨)، ٢٨١-٣٣٨.

- سعد محمود عبدالرحمن. (٢٠٠٣). القياس النفسي النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

-السعيد. صالح عبدالرحيم ، أثر برنامج تدريسي عن بعد باستخدام نظام الفصول الافتراضية في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي الاجتماعيات في دولة الكويت. عالم التربية-مصر، (٤٥)، ١٢٣-١٣٧.

-سمور، سحر محمود عبدالفتاح. (٢٠١١). اثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الاسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

-سيد، هويدا محمود سيد (٢٠١٥) برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعلم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى. مجلة كلية التربية بأسسيوط-مصر، ٣١(١)، ١٧٥-٢٠١.

- الشرفاوي، أنور محمد. (١٩٩٨). *التعلم نظريات وتطبيقات*. القاهرة: مكتبة الانجلو.
- شعيب، ايمان محمد مهنى. (٢٠١٦). أثر اختلاف نمطي الفصول الافتراضية (المتزامنة / اللامتزامنة) على التحصيل وتنمية مهارات إنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية. *مجلة العلوم التربوية-مصر*، ٢٤(١)، ٤٦٧-٥٠٨.
- الشهراني، ناصر عبدالله (٢٠١٢). أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس مسار العلوم لطلاب جامعة أم القرى. *مجلة التربية (جامعة الأزهر)-مصر*، ٢(١٤٧)، ١٩٠-٢٢١.
- صالح، صالح أحمد شاكر. (٢٠١٢). تأثير استخدام نموذج للفصول الافتراضية على مهارات تصميم العروض الإلكترونية الفعالة لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية، (٤٥)*، ١٣٣-١٨٨.
- صالح، محمود مصطفى عطية. (٢٠١٥). فاعلية الانماط المختلفة للتفاعل ضمن الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الرياضي والميل نحو التعلم الرياضي لدى طلاب الثانوية العامة. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي-مصر*، ٣١(٤٣٧)، ٤٨٩-٤٣٧.
- الضو، محمد علي. (٢٠١٣). التفاعل الصفي بين معلمي الكيمياء وطلابهم وعلاقته بالتوافق الدراسي. *مجلة الدراسات العليا-السودان*، ٢، ١٨١-٢٠٥.
- طارق عبدالرؤوف عامر. (٢٠٠٧). *التعليم والمدرسة الإلكترونية*. مصر: دار السحاب.
- العجرمي، سامح جميل (٢٠١٣) فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطالبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات-الاردن*، ١٩(٣)، ٣١٣-٣٥٠.
- عبدالحميد، محمد. (٢٠٠٥). *فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات*. عالم الكتاب، القاهرة.
- عبد الصمد، أسماء السيد محمد و محمد، هند أحمد عباس. (٢٠١٦). التفاعل بين مستويات مشاركة الأنشطة الذهنية بالفصول الافتراضية التزامنية ونمط التفكير بصوت عال وأثره في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس -السعودية*، (٧٤)، ٥٩-١٣٢.

- عبدالغنى ، محمد يحيى مصطفى.(٢٠١٢). فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية مهارات معالجة الصور الرقمية لدى طلاب علوم الحاسب بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، معهد البحوث والدراسات العربية، الرياض.
- الغريب زاهر اسماعيل. (٢٠٠٩). التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة. القاهرة: عالم الكتب.
- غريب، أحمد محمود فخري. (٢٠١٤). أثر اختلاف أدوات التشارك بالفصول الافتراضية على اكساب مهارات تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية . مجلة تكنولوجيا التعليم-مصر، ٢٤(١)، ١٤١-١٨٨
- فاكمة بنت قاسم العنزي. (٢٠١١). التجديد التربوي والتعليم الالكتروني. الرية، ١٠٩.
- القحطاني ، ابتسام بنت سعيد بن حسن.(٢٠١٠). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة
- القرني، سعيد بن قازع. (٢٠٠٦). تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام WebCT عبر الشبكة العالمية للمعلومات " الانترنت" في مساندة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- القطامي، نايفة. (٢٠٠٤). مهارات التدريس الفعال. عمان: دار الفكر
- المبارك، أحمد بن عبدالعزيز. (٢٠٠٤). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية" الانترنت " على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض
- المسلم ، ايمان خالد. (٢٠٠٠). التواصل الصفي . مجلة كلية التربية، ١٠(٣٢)، ٥٠-٦٥.
- النجار، طارق زياد خليل. (٢٠١٤). أثر توظيف الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى طلبة كلية الدعوة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- مبارز، منال عبدالعال وخاطر، سعيده عبدالسلام. (٢٠١٢). أدوات التعليم والتدريب التزامنية وغير التزامنية بالفصول الافتراضية وأثرها في تنمية مهارات تصميم



إنتاج الأنشطة التعليمية القائمة على الويب لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدده واتجاهاتهم نحوها. مجلة تكنولوجيا التعلم- مصر، ٢٢(٤)، ١٢٥-١٧٥.

-محمد وحيد صيام. (٢٠٠٠). التعليم من بعد، نموذج التعليم الذاتي في القرن القادم. المؤتمر التربوي الثاني- كلية التربية جامعة السلطان قابوس -مخصصة التعليم العالي. سلطنة عمان.

- محمود السيد أبو النيل. (٢٠٠٩). علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا". القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

-مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (٢٠١٢). استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الالكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية-مصر، (٤٥)، ١١١-١٦٠.

-نبيل جاد عزمى. (٢٠١٤). أثر التعليم الالكتروني في تنمية اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو التعلم عن بعد. تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث-مصر، ١٧٦-١٨٩.

-نتو، رانده بنت محمد عباس. (٢٠١١). واقع استخدام الصفوف الافتراضية ومتطلبات توظيفها في تعلم الرياضيات في بعض الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المختصين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

#### المراجع الأجنبية:

- Gedera, D.(2014). Students' Experiences of Learning in avirtual Classroom. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology, 10 (4),93-101
- Martin, F; Parker, Michele A.; Deale, Deborah F( Jun 2012) Examining Interactivity in Synchronous Virtual Classrooms. 13(3 ) 227-261
- Yilmaz, O.(2015). The Effects of "Live Virtual Classroom" on Students' Achievement and Students' Opinions about "Live Virtual Classroom" at Distance Education. Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET, 14 (1) p108-115

- Hsu, Sam; Marques, Oge; Hamza, M. Khalid.(1999). How To Design a Virtual Classroom: 10 Easy Steps To Follow. *Academic Journal*, 27 (2) 96-98
- .(٢٠١٢)-Designing a training program through virtual classroom technology and its effectiveness in the development of some of the instructional design skills and the tendency to use them among high school teachers. *Journal of Faculty of Education Mansoura - Egypt*, 3, 78
- Abdelghani, Mohamed Yahya Mustafa (2012). *The Effectiveness of Virtual Classrooms in Developing Digital Image Processing Skills in Computer Science Students in Saudi Arabia*. Master Thesis, College of Education, Institute of Arab Research and Studies, Riyadh.
- Abdul Hamid, Mohammed (2005). *The philosophy of e-learning across networks*. World of the Book, Cairo-
- Abdul Samad, Asma Mohammed and Mohammed, Hind Ahmed Abbas. (2016). *Interaction between the levels of participation of mental activities in the classes of synchronous virtualization and the pattern of thinking aloud and its impact on the development of achievement and motivation for achievement among students of the Mathematics Division, Faculty of Education*. *Arab Studies in Education and Psychology - Saudi Arabia*, 74
- Al-Baghdadi, Mohammed Radhamoud (2011). *Virtual Learning Environments*, *Journal of the Faculty of Education in Fayoum - Egypt*, 11
- Al-Din, Mohammed Ali. (2013). *Class interaction between chemistry teachers and their students and their relationship to the school consensus*. *Journal of Graduate Studies - Sudan*, 2
- Al-Qahtani, Ibtisam Bint Saeed bin Hassan (2010). *The use of virtual classrooms in the distance learning program from the perspective of faculty members at King Abdulaziz University in Jeddah*. Master Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah
- Al-Qarni, Saeed bin Qazaa (2006). *Evaluation of the experience of King Saud University in using webct through the Internet in support of teaching*. Master 's thesis unpublished, King Saud University, Riyadh
- Al-Zahrani, Musa Rashed. (2012). *The Effectiveness of the Use of Virtual Classrooms in the Achievement of Students in the Third Year of Secondary Material Chemistry Model*,

---

---

Unpublished Master Thesis, Islamic University of Medina, Medina

- Badr, Manar (2010). The use of virtual classrooms on educational attainment among students of educational technology. Master Thesis Ministry, Menoufia University, Egypt
- Bento, Randa Bint Mohammed Abbas (2011). The reality of using the virtual classes and the requirements of their employment in learning mathematics in some Saudi universities in the western region from the point of view of specialists and faculty members in Saudi universities. Unpublished Master Thesis, Umm Al Qura University, Makkah.
- Cheryan, Sapna; Meltzoff, Andrew N.; Kim, Saenam. (2011) Classrooms Matter: The Design of Virtual Classrooms Influences Gender -Disparities in Computer Science Classes. *Journal Article*, 57(2) 1825-1835.
- Ghareeb, Ahmed Mahmoud Fakhry (2014). The impact of the different tools of sharing virtual classes on the skills of designing and producing electronic tests. *Journal of Technology Education-Egypt*, 24 (1)
- Hsu, Sam, Marques, Oge, Hamza, M. Khalid, Alhalabi, Bassem .(1999). How To Design a Virtual Classroom: 10 Easy Steps To Follow. *Journal on School Educational Technology*, (27), Issue 2, 96-98  
<https://kenanaonline.com/files/0100/100245/Classes%20Default%201.F>
- Hutton.s(2006) virtual class room Desigh strategies-traditional versus online. What trans years/ what doesn't Eric Document Eric Docuent Reproduction service, *No ED* 430115.
- Khalif, Zuhair Naji (2009). Evaluation of the Use of Virtual Classrooms for Evaluation of General Secondary School Students, A Paper for Participation in the 21st Century Educational Seminar: Reality and Challenges, An-Najah National University, Nablus
- kumar sanramaniam.(2011) the virtual classroom A Cat alys for institutional Transformation. *Australasian journal of Educational Technology (Special issue)*13,88-1412.
- Mahjahid, Faiza Ahmed Al-Husseini. (2012). Use of virtual classes in the teaching of history and its impact on

achievement and the development of critical thinking and some of the skills of electronic communication among female students teachers at the Faculty of Education. Journal of the Educational Association for Social Studies-Egypt, 45

- Mbaraz, Manal Abdel-Aal and Khater, Saida Abdel Salam (2012). The tools of education and training of non-communicative and non-communicative virtual classes and their impact on the development of the skills of design and production of web-based educational activities among faculty members of King Abdulaziz University in Jeddah and their attitudes towards them. Journal of Learning Technology - Egypt, 22(44)
- Mubarak, Ahmed bin Abdulaziz (2004). The Effect of Teaching Using Virtual Classrooms via the Internet on the Achievement of Students of the College of Education in Education and Communication Technologies at King Saud University. Master Thesis, King Saud University, Riyadh
- Najjar, Tariq Ziad Khalil (2014). The impact of the use of virtual classrooms in the development of computer and Internet skills among students of the College of Islamic Call. Master Thesis, Islamic University, Gaza
- Rzag, Fatima Mustafa Mohamed (2009). Effect of Virtual Classrooms on Self-efficacy and Teaching Performance of Pre-Service Teachers, Journal of Reading and Knowledge - Egypt (90).
- Said Saeed Abdulrahim, Impact of distance learning program using the virtual classroom system in the development of teaching skills for social teachers in the State of Kuwait. Education, Egypt, (45)
- Saleh ,Saleh Ahmed Shaker (2012). The impact of using a virtual classroom model on the skills of designing effective electronic presentations among kindergarten teachers. Journal of the Faculty of Education, (45), 133-188
- Saleh, Mahmoud Mustafa Attia. (2015) Effectiveness of different types of interaction within the virtual classroom in the development of mathematical thinking skills and the tendency towards mathematical learning among high school students. Journal of Studies in University Education - Egypt, (31)
- Sayed, Howaida Mahmoud Sayed (2015) Training program through virtual classroom technology and its impact on the

development of some of the skills of using the technology of learning in the student at Umm Al Qura University. Journal of Faculty of Education in Assiut - Egypt, 31 (1).

-Shahrani, Nasser Abdullah (2012). The effect of the use of virtual classrooms in the teaching of curriculum methods of science course for students of Umm al-Qura University. Journal of Education (Al-Azhar University) - Egypt, 2 (147).

-Shuaib, Iman Mohamed Mehanna (2016). The effect of the difference of the virtual classes (simultaneous / simultaneous) on the achievement and development of the skills of the production of electronic educational games. Journal of Educational Sciences-Egypt, 24(1)

-Smour, Sahar Mahmood Abdelfattah (2011). The effect of employing the virtual classes in acquiring concepts of Islamic jurisprudence among the students of the intermediate diploma and their attitudes toward them. Master Thesis, Islamic University, Gaza

-The Caliph, Hind Soliman (2003). The use of virtual classrooms in the distance education program from the point of view of faculty members at King Abdulaziz University in Jeddah.

-The criminal, Sameh Jameel (2013) The effectiveness of a proposed program based on the virtual classes in the development of some of the skills of effective teaching of the student teachers at Al-Quds Open University and their attitudes towards them. Al-Manara Research and Studies - Jordan, 19 (3.)

The Muslim, Eman Khaled (2000). Class communication. Journal of the Faculty of Education, 10 (32-

-TheDina, Yahya Mayhal (2000) Class interaction, the teacher-Jordan message. 40 p. 21, 68-77.

-Zeitoun, Hassan Hussein (2006). E-Learning. Dar Al-Soltit, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia